لان تعريف القياس الشامل للبسيط والمركب
لا يقتضي معرفة كيفية تركيب القياس المركب
بخصوصه مميزا عن البسيط والحق ان القياس
المركب راجع الى اقيسة بسيطة في الحقيقة
مستلزما حال من ضمير صور اخرج الاستقراء
والتمثيل والضرب العقيمة التي لا يقطع بصدق
لازمها لامكان تخلف مدلولها عنها وكذا في اخراج
الاستقراء والتمثيل بما ذكرته حيث ذكرته في الشرح
وفي حاشيتي على شرح ايساغوجي لشيخ الاسلام
بالذات اي بداته قال عوض عن الضمير اخرج الفرد
العقيمة التي يقطع بصدق لازمها لخصوص المادة
نحو لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حمار
فانه يستلزم لا شيء من الانسان بحمار لكن
لا بالذات بل لصحة ذلك في المادة اتفاقا واخرج نحو
قياس المساواة وهو ما يتركب من قضيتين متفقتي
محمول اولاهما موضوع الاخرى نحو زيد مساو
لعمرو وعمرو مساو لبكر فان هاتين القضيتين
مستلزمتان زيدا مساويا لبكر لا لذاتهما بل
بواسطة صدق مقدمة اجنبية وهو ان مساوي
المساوي لشيء مساو لذلك الشيء ولذلك
صدق هذا اللازم فلو لم تصدق لم تستلزم
القياس شيئا كما اذا قلنا الانسان مباين
للفرس والفرس مباين للناطق لا يلزم منه ان
الانسان مباين الناطق لان مباين المباين لشيء
لا يلزم ان يكون مباينا لذلك الشيء وكذا اذا

قلنا

قلنا الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الاربعة
لا يلزم منه ان الواحد نصف الاربعة لان نصف
النصف لشيء لا يكون نصفا له **قولا اخرا** اي
لا يكون عين احدى المقدمتين فاخرج بقوله
قولا اخرا القضيتين المستلزمتين لاحديهما
لان اللازم ليس قولا اخر فان قلت التعريف شامل
للقضيتين المستلزمتين لعكسهما فلا يكون مانعا قلت
لا نسلم ذلك او هذا خارج بقوله قولا لانه افاده
فدل على ان مراده بالقول الواحد والقضيتان
المذكورتان تستلزمان قولين لا قولا واحدا
والمراد بالتزوم ما يعم البين وغيره فيتناول القياس
الكامل وهو الشكل الاول وغير الكامل وهو في
الاشكال والمراد انه يستلزم متى سلم ولا يشترط
ان يكون مسلما بالفعل ليدخل في التعريف القياس
الذي مقدماته صادقة كما مر والذي مقدماته كاذبة
كقولنا كل انسان حمار وكل حمار فرس فهذا وان
كان مؤلفا من قضيتين كاذبتين الا انه بحيث لو
سلم استلزم ان كل انسان حمار لانه القياس يجب
ان يعرف بتعريف شامل للخطابة والسفسطة
والجدل والشعر والبرهان لان هذه كلها اقيسة وان
الشيء بحيث لو وجد وجد لازمه وان لم يوجد
في الواقع وانما قال من قضايا ولم يقل من مقدمات
لئلا يلزم الدور لانهم عرفوا المقدمة بانها ما جعلت
جزء قياس فاخذوا القياس في تعريفها فاسد
اخذت هي ايضا في تعريفه لزم الدور **ثم القياس**

كون الشيء ٢